

مهمة (٤) لمقرر مهارات بحثية

الموضوع : (اهداف واهمية الدراسة البحثية في البحث العلمي)

الباحث / فيصل دخيل العنزي
جامعة ميدأوشن

اهداف الدراسة البحثية

البحث العلمي هو الوسيلة التي يحقق الإنسان عن طريقها ما يرغب فيه من تقدم وتطور على جميع المستويات، وهو أيضاً السبيل لاكتشاف الجديد والابتكار والابتعاد عن أسلوب الحياة النمطي، فلولا الأبحاث العلمية وما تحدثه من آثار مهمة للإنسان، لظل قابلاً في الكوخ الخشبي البدائي دون أي تقدم، وذلك مع اختلاف الطريقة التي كان يتم بها البحث العلمي في القدم عن مثيلتها في الوقت الحالي، فلكل زمن أدوات ووسائل متعلقة بالبحث، ولا شك أنه خلال الفترة الحالية أصبحت الخيارات والأدوات متعددة في يد الباحث العلمي؛ للوصول إلى نتائج أفضل، من خلال مجموعة من الخطوات المرتبة بشكل منهجي

وهي تعبر عن الغاية من البحث، أو ما يصبو إليه الباحث العلمي من الأطروحة أو الرسالة المقدمة في مجال التخصص الذي درسه، ويجب على كل باحث أن يحدد الأهداف قبل القيام بالبحث، لما ينطوي عليه من أهمية من أجل الوصول إلى النتائج.

مثال على كتابة أهداف البحث العلمي

في حالة ما إذا كان عنوان موضوع الدراسة أو البحث هو
مشكلة العنوسة في مصر فإن الأهداف يمكن أن تتمثل في:

خطورة مشكلة العنوسة: ويصل الباحث العلمي إلى توضيح ذلك الهدف عن طريق الأرقام الإحصائية التي يتحصل عليها أثناء القيام بخطوات منهج البحث العلمي، والتي تظهر مدى تفاقم تلك المشكلة عامًا بعد آخر، ويمكن أن يتفرع أكثر ويحاول أن يضمن الدلالات الرقمية لأكثر من مدينة أو إقليم في الدولة، أو يقارن بين الدولة والدول المجاورة على أن يصل لنفس المفهوم، وهو أن هناك مشكلة بالنسبة للعنوسة في أكثر من دولة.

أسباب مشكلة العنوسة: ويمكن أن يدرس الباحث العلمي ذلك الهدف؛ من خلال التعرف على المسببات الحقيقية لذلك، مثل المستوى التعليمي أو الإمكانيات المادية أو تعنت الأهالي أو ما يتمثل في العادات والتقاليد مثل زواج الفتيات.

وبناءً على ما تحقق من أهداف البحث العلمي سالفه الذكر يصل الباحث إلى ملخص للنتائج المهمة من خلال الأدلة والبراهين المدعمة بالأرقام، ومن ثم يضع الاستنتاجات والرأي الشخصي، ويجب أن يحمل الباحث في جعبته الحل المبتكر لتلك المشكلة ووسيلة العلاج.

أهمية الدراسة البحثية

أهمية الدراسة في البحث العلمي هي ذلك الجزء من البحث العلمي الذي يكتبه الباحث لشرح أهمية بحثه، والحاجة إليه، وتأثيره المُعزز للمعرفة الأكاديمية في المجال الذي يتناوله، وكيف سيفيد الآخرون، وتُعرف أهمية الدراسة في البحث العلمي أيضًا على أنها ما يُضمنه الباحث في بحثه لتعريف القارئ على أهمية البحث، وليثبت أنه ذو فائدة، ويستحق الوقت والجهد اللذين بذلا لإعداده، كما تتضمن أهمية الدراسة توضيحًا لمساهمة الدراسة في المجتمع.

الفرق بين أهمية الدراسة واهداف الدراسة

تشير أهمية البحث إلى أهمية أو صلة الدراسة البحثية، إنه يسلط الضوء على سبب أهمية موضوع أو دراسة بحثية معينة. يمكن تحديد أهمية البحث من خلال النظر في عوامله مثل التأثير المحتمل لنتائج الدراسة على النظرية أو الممارسة أو السياسة أو المجتمع ككل، كما يساعد الباحثين على تبرير الحاجة إلى إجراء الدراسة وإثبات قيمتها.

من ناحية أخرى ، أهداف البحث هي أهداف محددة يهدف الباحثون إلى تحقيقها من خلال دراستهم حيث هذه الأهداف مستمدة من أسئلة البحث وتوجه الاتجاه العام للبحث و توفر أهداف البحث تركيزًا واضحًا وتحدد ما ينوي الباحثون تحقيقه في دراستهم و إنها تساعد في تحديد نطاق البحث وتكون بمثابة خارطة طريق لعملية البحث.

باختصار ، تتناول أهمية البحث أهمية الدراسة ، بينما تحدد أهداف البحث الأهداف والغايات المحددة للبحث. أيضا تبرر الأهمية سبب الحاجة إلى البحث ، بينما توفر الأهداف اتجاهًا للدراسة.

منهجية صياغة اهداف الدراسة البحثية

تتضمن كتابة أهداف البحث العلمي تحديدًا واضحًا ودقيقًا للأهداف والغايات المحددة لدراستك البحثية. فيما يلي بعض الخطوات لمساعدتك في كتابة أهداف بحث فعالة:

١. **تحديد مشكلة البحث:** حدد بوضوح مشكلة البحث أو السؤال الذي تهدف دراستك إلى معالجته. يجب أن يستند هذا إلى فجوة في المعرفة أو قضية محددة تحتاج إلى التحقيق.
٢. **قم بمراجعة الأدبيات:** قم بمراجعة الأدبيات الموجودة والأبحاث المتعلقة بموضوعك لفهم الحالة الحالية للمعرفة وتحديد أي أهداف بحثية حالية تم اقتراحها أو تحقيقها.
٣. **حدد نطاق دراستك:** حدد حدود بحثك عن طريق تحديد السكان أو العينة المراد دراستها والموقع الجغرافي والإطار الزمني وأي قيود أخرى ذات صلة.
٤. **تضييق نطاق أهدافك:** بناءً على مشكلة البحث ونطاقه ، حدد الأهداف المحددة التي تريد تحقيقها. يجب أن تكون الأهداف واضحة وقابلة للقياس ومتوافقة مع مشكلة البحث. عادة ، يوصى بأن يكون لديك ٣-٥ أهداف لدراسة بحثية.
٥. **تأكد من أن أهدافك محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وذات صلة** ومحددة زمنيًا. هذا يساعد على توفير الوضوح والهيكل لبحثك.
٦. **اكتب أهدافك:** ابدأ كل هدف بفعل عملي يصف ما تريد تحقيقه. على سبيل المثال ، "للتحقيق" أو "للتحليل" أو "للمقارنة". بعد ذلك ، حدد النتيجة المحددة أو الإجراء الذي تخطط لتحقيقه.
٧. **رتب أهدافك حسب الأولوية:** رتب أهدافك بترتيب منطقي ، مع إدراج الهدف الأهم أو الأساسي أولاً.
٨. **المراجعة والتحسين:** راجع أهدافك للتأكد من أنها واضحة وموجزة ومتوافقة مع مشكلة البحث الخاصة بك. اطلب الملاحظات من الموجهين أو الزملاء أو المستشارين للمساعدة في تعزيز أهدافك.

منهجية صياغة أهمية الدراسة البحثية

كتابة أهمية البحث العلمي يكون عملاً هاماً في عرض أهمية الدراسة وتبرير السبب وراء القيام بالبحث والإسهام الذي يمكن أن يحققه في المجال العلمي. **فيما يلي بعض الخطوات التي يمكن اتباعها لكتابة أهمية البحث العلمي:**

١. **تحديد الفراغ العلمي:** يجب تحديد الفراغ أو الثغرة في المعرفة التي تهدف الدراسة إلى ملئها. يتعلق ذلك بتحديد المفهوم أو المشكلة التي يسعى البحث إلى إجابتها أو معالجتها.

٢. **تأكيد الأهمية المنطقية:** يجب توضيح لماذا موضوع البحث يستحق الدراسة ولماذا من الضروري وجود هذا البحث. يمكن استخدام المنطق والبراهين العلمية لإثبات الأهمية المنطقية للموضوع.

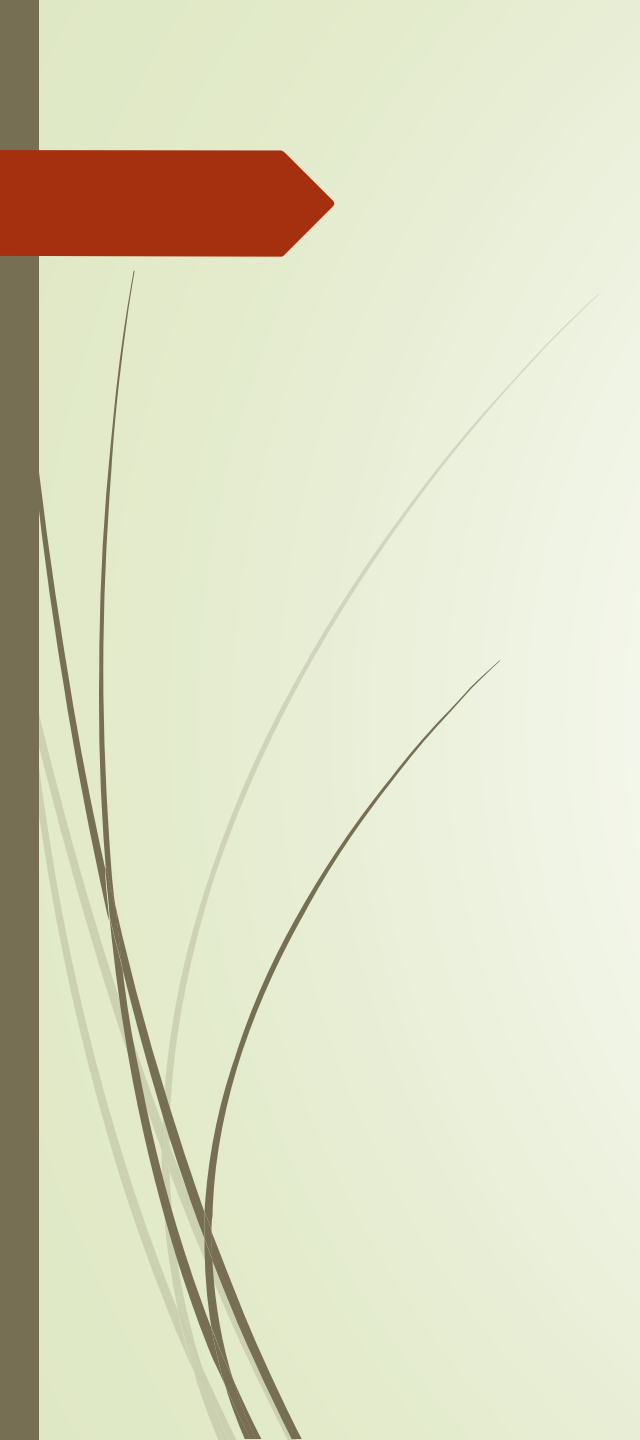
٣. **التأكيد على الأهمية العلمية:** يجب النظر في كيفية تقديم الأبحاث السابقة المتعلقة بالموضوع وكيف تساهم الدراسة الجديدة في تطوير المعرفة الحالية. يمكن استعراض الأبحاث السابقة والاشارة إلى الثغرات أو الفرص التي تفتقد إليها الدراسات الحالية.

٤. **التأكيد على الأهمية العملية:** قد يكون من المفيد تسليط الضوء على الآثار العملية أو التطبيقية المحتملة لنتائج البحث. يمكن أن يكون للبحث تأثيراً في تطوير السياسات أو تحسين الممارسات أو حل مشكلات واقعية في المجتمع.

٥. **التأكيد على الأهمية الاجتماعية أو الاقتصادية:** يمكن أن تكون للبحث أهمية كبيرة إذا كانت النتائج المتوقعة تساهم في حل مشكلات اجتماعية أو اقتصادية هامة. يمكن أن يكون للبحث تأثير إيجابي على المجتمع والتنمية المستدامة.

٦. **الإشارة إلى العملية العلمية:** يمكن أن يكون للبحث أهمية من خلال مدى توافقه مع أولويات الباحثين والمؤسسات والجهات التمويلية. على سبيل المثال ، قد يكون البحث ذا أهمية عالية إذا كان يعالج قضية تعتبر مهمة للجهات الممولة أو يساهم في تحقيق أهدافها.

عند كتابة أهمية البحث العلمي ، يجب أن يتم تقديم المعلومات بطريقة منطقية ومباشرة. ينبغي أن يتم تقديم البراهين والمعلومات التي تدعم الأهمية وتوضح الإسهام المرتقب للبحث في المجال العلمي.



شكرا لكم